

بحار الأنوار

[277] إلى مفرق الطريقين، وضاق على الرجل أحدهما من كثرة الدواب فعدل إلى طريق يخرج منه ويلقاه فيه، فدعا عليه السلام بعض خدمه وقال له: امض وكفن هذا فتبعه الخادم. فلما انتهى عليه السلام إلى السوق، ولحق معه، خرج الرجل من الدرب ليعارضه، وكان في الموضع بغل واقف فضربه البغل فقتله، ووقف الغلام فكفنه كما أمره، وسار عليه السلام وسرنا معه. (1) 51 - شا: ابن قولويه عن الكليني (2) عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن موسى قال: كتب أبو محمد الحسن إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو من عشرين يوما: الزم بيتك حتى حدث الحادث فلما قتل بريجة كتب إليه: قد حدث الحادث فما تأمرني؟ فكتب إليه: ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان (3). (1) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 43، وفيه:

" أبو الحسن الموسوي الحيري، عن أبيه قال: قدمت إلى أبي محمد دابة ليركب الخ. وألفاظ الحديث للخرائج على السيرة التي التزمها قدس سره في أمثال هذه المواضع فإنه إذا رمز لأكثر من واحد من المصادر فأنما ينقل لفظ المصدر الذي ذكره أخيرا. (2) الكافي ج 1 ص 506. (3) قال ابن الجوزي: استخلف محمد بن المتوكل الملقب بالمعتز با في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وقتل في الثاني من شهر رمضان أو غرة شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين انتهى. وقال المسعودي في كيفية قتله: فمنهم من قال: منع في حبسه من الطعام والشراب فمات، ومنهم من قال أنه حقن بالماء الحار المغلي فمن أجل ذلك حين أخرج إلى الناس وجدوا جوفه وارما. والاشهر عند العباسيين أنه ادخل حماما وكره على دخوله إياه، وكان الحمام محميا ثم منع الخروج منه، ثم تنازع هؤلاء فمنهم من قال أنه ترك في الحمام حتى فاضت نفسه - >